(424) ما أوحى. وقيل أوحى ا إلى عبده محمد ما أوحى. ويحتمل ان تكون (ما) مع ما بعدها بمنزلة المصدر والتقدير فأوحى إلى عبده وحيا. ويحتمل ان يكون بمعنى الذي وتقديره فأوحى إلى عبده الذي أوحى إليه. والمعنى أوحى جبرائيل إلى محمد ما أوحى إليه ربه - وهو قول ابن زيد - وقوله " ما كذب الفؤاد ما رأى " قال ابن عباس رأى ربه بقلبه وهو معنى قوله " علمه " وإنما علم ذلك بالآيات التي رآها. وقال ابن مسعود وعائشة وقتادة: رآى محمد جبرائيل على صورته. وقال الحسن: يعني ما رأى من مقدورات ا تعالى وملكوته. وقال الحسن: عرج بروح محمد (صلى ا عليه وآله) إلى السماء وجسده في الارض. وقال اكثر المفسرين - وهو الظاهر من مذهب اصحابنا والمشهور في اخبارهم - أن ا تعالى صعد بجسمه حيا سليما حتى رأى - ملكوت السموات وما ذكره ا - بعيني رأسه، ولم يكن ذلك في المنام بل كان في اليقظة. وقد بيناه في سورة بني إسرائيل. قوله تعالى: (ما كذب الفؤاد ما رأى (11) أفتمارونه على ما يرى (12) ولقد رآه نزلة أخرى (13) عند سدرة المنتهى (14) عندها جنة المأوى (15) إذ يغشى السدرة ما يغشى (16) ما زاغ البصر وما طغى (17) لقد رأى من آيات ربه الكبرى (18) أفرأيتم اللات والعزى (19) ومنوة الثالثة الاخرى) (20) عشر آيات بلا خلاف. قرأ اهل الكوفة إلا عاصما ويعقوب " افتمرونه " بمعنى افتجحدونه، وهو